تل ابیب شارع مقفه پسرائیل روم ۲

س، ب. ۱۹۹ تلقون ۲۸۸۰

תל"אביב, רחוב מקות ישראל ג

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str

P.O.B. 199 Telephone. 3880

מלמרן 1986

يوم الثلاثاء ع كانون الثاني ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا.

كلمنا

من طبيعة الانسان انه لا يكتني

بمعرفة الماضي والحاضر فقط ء بليسمي

ويجهد للتكهن بغوامض الستقبل، مع

ان الاختبار لا يشجمه على ذلك قط.

نمن الآن على عتبة الفصل الاخبر من

الحرب الحاضرة فيما يتعليق باورربا

والشرق الاوسط، وها نحن نشهد

مؤتمرات تمقسد ومقالات تكستب

واقتراحات تمرض وكلهبا تدور حول

المستقبل ألقريب . فالى اين مصير اوروبا

والشرقء فيالمستقبل القريبء ياترى!

وقرأناه ايضًا ، ان بعض الباحث

والمفاوضات في المؤتمسرات السياسية

العظيمة الاخيرة قد دارت حول هذين

القطبين : ايجاد رقابة دوليـة شديدة

على جيم الامم والسبقان الضعيفة -

من جهة ؛ وعدم الغاء مبدأ الاستقلال

لتلك الامم الضعيفة ــ من جهة اخرى.

وقد توخينا التعبير عن هذه الفكرة

بسورة غامضة كهذه، لان المؤتمرات

السياسية الاخيرة لم تتوصل بعد \_ كما

نعتقد - الى ایجاد عرب حازم مطلق

من قبل ثلاث الدول العظيمة على بقية

دول العبسالم، اص مفروغ منه،

مع انتا لا نعرف بعد كيف تنفذ هذه

الرقابة في كل منطقة من مناطق العالم،

وماذا سيكون مدى اشتراك كل من

ثلاث الدول الكبيرة ، المتصرة في

هذه الرقابة . غير ان الابهام المطلبق

يسود النقطة الثانية وهي : عدم الغاء

الحرب المالمية الاولى. ثم فشل عملياً

في معظم البلدان ، لعدم تمكنه مر.

صيانة الامم الضعيفة من الانهيار لدى

اول هجوم شدید علیها. هذا عدا کون

التقدم الفني في الواصلات وفي السناعة

ان هذا البدأ قد انتصر في نهاية

مبدأ الاستقلال!

ان ما يتعلق بفرض رقابة شديدة

من هذا المأزق.

يظهر من كل ماسممناه ولاحظناه

مصرر الدول الضعيفة

في المستقبل القريب الغامض

في الحارج: عن سنة ٠٠٠

חקיקת אל־אמר – צתון שבועי

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKL

وفي وسائل التسلح الح , يتناقض مع

وجود عدد كبير من الدول الستقلة

الصغيرة . وهكذا شهدنا بأم عيوننا

أنهيار دولة تاو اخرى: بولونيا وداغرك

وهولاندا وقرنسا و ... كا شهـدنا

ــ مثلاً بـ ضعف ايران العجيب

وتوتر الحالة في اسبانيا وفي تركيا ١٠٠

نتائج مؤتمر طــهران الوعد بضاف

استقلال ایران من جدید، کا بدی

مؤخراً بتنفيذ استقلال سوريا ولبنان

ابضاً . وفي ذات الوقت نشر مهاسل

﴿ تَأْعِسُ ۗ مَقَالَاتُهُ عَنْ الشَّرِقَ الأوسط،

فتوصل الى الاستنتاج بان فرض رقابة

دولية على الشرق الاوسط هي خسير

غرج للحالة السائدة فيها ا

ورغم كل ذلك كانت أحسدى

#### اخبار البلدان

## نفط البحرين

في منتصف الطريق بين شمال خليج ايران وجنوبه ، جزيرة البحرين، وهي قطعة من صحراء تحيط بها ميــــاه الحليج، وتبعد ثلاثين ميلاً عن الساحل الشرقي للجزيرة العربية .

اسبحت جزيرة البحرين في هذه الفترة ، منطقة من أغنى مناطق الارض بآبار النفطء وهسى الآبار التي حفرتها واستغلتها شركة ستاندرد أويسسل أوف كاليفورنيا . وقد بدأت قمة ونفط البحرين»

برجل نيوزيلندي بشوش حمن العشرة يدعى ميجور فرانك هومز . وهو من رجال الاعمال ما فق يطوف باقطبار الارض ، بحثاً عن مشروعات يقبل على ترويجها والدعوة اليهاء ان كان له فيهما وحود النفط في السبحرين، فشد رحاله اليها . ولكن عبيثه كان في غير الوقـت المواتى . فامير البحرين لم يكن معنــياً بالنفط بل عياه الشرب ، فهو يريد المياه العذبة ويريدها على عجل . ومياهالشرب في البحرين تؤخذ من ينماييع في البحر على مقربة من الشاطي . وكان سكات الجزيرة يخرجون بقواربهم ويفترفون الماه . ولكن اذا هبت عاسفة ، فرجت مياه البحر ، فإن الماء العذب يختلط بالماء الملح، قبل ان يتمكن السكان من اغترافه. وكانت قد توالت على سواحسل البحرين

🦠 فتحول هومن ، من باحث عن النفط، إلى باحث عن الماه، ققال الشيخ: انا احفر لك بثراً للماء واذا وفسرت لك ماء يصلح للشرب وفيتني نفقة عملي ، طي ان نتداول في امر امتياز للتنقيب عن التفط، وإذا إنا اخضةت لم تخسر انت

فقبل الشيع ، فلم ينقض شهران

عاصفة في اثر عاصفة ، فغدا الشيخ قلقاً

لايقرلة قرار.

حتى كان هومز تد حفر بثرين ماؤهما عذب، وعقد اتفاقـاً على حفر عشرين بثراً أخرى يدر عليه حفرها ربحاً طبياً، وفاز بامتياز النفط . وجاء بخمسة من اكبر علماء طبقسات الارض في اوروبا . فقال احدهم : ان احمال وجود النفط في البحرين لا بأس به . واشار الباقوت بالامتناع عن الحفر لانه لا يكاد يجدى . ولكن رأيهم لم يشط عزعة هومز . فقضى ست سنوات بنتقل من مكتبالي مكتب في لندن ، ساعياً الى اقناع رجال

التفط ، الصفار والكبار ، بان بضامروا

الرقم الهائل! 1944

هتلر ينسخ عبنيه عندما يريد نُرْعِ آخَرُ ورقة من الروزنامة كبلا يرى رقم ١٩٤٤ ء الرتم الذي ينذره بسوء المصبر

# المؤسسة الدولية العظيمة U. N. R. R. A.

وطبيعي أن أعمال هذه المؤسسة ،

أضف الى جميع تلك الهام مشكلة

من ذلك البلغ ، كا تسام كل دولة من

الامم المتحدة (بريطانيا العظمى وعتلكاتها

٢٥ في للشبة ، روسيساً ١٥ في للسفة ،

الصين، في المئة ، أمريكا الجنوبية والامم

الاخرى ١٥ في المئة). وستساهم الامم

المغيرة الفقيرة بقسط لا يتعدى عشرين

في المئة ا وطبيعي ان يفرضهم علىدول

الهور ايضًا عــدا ما يفرض علبها مث

الامريكي، هربرت لبان. وتتألف

اللجنة التنفيذية من عملي اربع المدول

الكبرة: الولايات المتحدة، وبريطانيم

العظمي، وروسيا، والصين. والي

جانب اللجمئة التنفيذيمة تألف عجلس

استشاري من عثلي جميع الامم .

ويرأس هممذه الؤسسة البهودي

اعادة المنهوبات .

السنا نعرف فها أذا كان سيتحقق جميع المحتاجين والاهتمام بصحة السكان، ومنع تفشى الامراض السارية والاوباء. كذلك بفرض على هذه للؤسسة الاهتمام باعادة المطرودين والمنقواسين والمتشردين الى اوطانهم او الى اماكن ممينة هادئة (يلاحظ هنا عرضاً بأن عدد هؤلاء في أوروبا - ما عدا روسيا - يقدر بنهو ٣٠ مليوناً . اما في الصين وحدها ــــ قيبلغ ٤٠ مايوناً ١١)

الورشات والمعامل الحج..

# لاحياء البلدان المحدرة بعد الحرب

هذا الاستنتاج ام لا. لكين من واجبنا ان نواجه الحقائق كا هي: العالم يتقدم نحو مستقبل جديد من نواح كثيرة وسيدفع هذا بالامهالضميفة الى العناية بلباب الامور دون القشور. فالاستقلال في أحسن الظروف لـ ليس في الامكان تنفيذه ، لدى الامم الضعيفة الا ضمن حدود منحصرة، وخصوصاً فها يتعلق بالسياسة الحارجيةوالسياسة العسكرية. لذلك من واجب الامم والدول الضميفة الاعتناء في هذا المهد باصل كيانها ومصدر قوتهـا الحقيق: اي الاعتناء بصحة سواد الشعب ،وبرفع مستوى تعليمه وشروط معيشته. اننا على أبواب دور انتقال، ولايمرف أحد الى اين المعبر . ولكن كل امــة ، تدرك الحيقائق وتبذل جهودهما في تعسين شؤون الشمب الماسة الاصلية - اي في تلك المادين التي يكني العمل فيها حتى الاستقلال للجدود؟ ان امة كهذه تعد نفسها لاستقبال عهد آخر ، اسمى ، لا بد ان يأتى ، عاجلاً

وفيا يتعلق بأعادة مجرى الحيساة الاعتبادي فهناك حاجة الى تزويد البلدان التي تتحرر من النبر النازي الفاشي بالبذور والاسمدة ، والآلات على اختلاف انواعها والسواد الحسام الح. . واحساء مؤسسات التعليم ، ثم اعادة وسائل النقل وتوليد القدوة الكهرباثية وتشيسيد

انعقد في شهبر تشرين الثاني في التي لا يعرفمثيل لها في تاريخ الانسانية مدينة اطلانطيك سيني (الولايات المتحدة) من حيث اتساع نطاق اعمالهـــا وعـــظم مؤتمر جميع الامم المتحدة (وعددها ١٤) اهميتها، لا تنحصر في البلدات المحررة التي عارب «الهور» ، البحث في الوسائل فقط ، بل تمتد الى بلدان مباورة ايضاً ، التي من الواجب اتخاذها لمساعدة الامم اصيت من جراه الحرب او عُمَّة خطر الرازحة تحت نسير الهسور في اوروبا ان تصاب. منذلك مثلاً در. خطرتفشي وآسيا عقب اندحار الدول النازية الفاشية. الامراض والاوباء من بلاد الى جارتها. وقد انشلت على اثر ذلك المؤتمر مؤسة خاصة تحمل اسم «اونروا» .U. N. R. أعادة الاملاك المنهوبة، وخسوصاً امسلاك R. A. وهذا الاسم عبدارة عن اول البهدود المنهوبسة في أوروباء والاهممام احرف الاسم الكامل بالانكليزية ومعناه: علايين الايتام والايامي والشيوخ .. وادارة الاسمساف وأعادة عبرى الحياة ولا حاجة إلى الاضافة بأن هذه الادارة العادي الى الامم المحررة». ومن مهمام تحتاج الى اموال طائلة لتنفيذ مشاريعها. هذه الادارة توفير الثوت والوقسود لذلك تقرر في المؤعر الذي عن بصدده، والادوية ووسائل الابواء لسكان البلاد تعيسين اول اعسسماد عسبلنغ الهررة من السلطة النازية ، ثم تغذيسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار . وستسام حكومة الولايات المتحدة بـ ٤٠ في المئة

وجود النفط في البحرين . واخيراً سأل هومز ، هل يرضي الانجليز بالتنحى عن الحقسوق التي تبيحها لمم العاهدات القائمة ، امله يستطيع ان محمل اصاب الاموال من الامريكسيين على الاهتام بهذا الوضوع. فقسيل له: «أن الأنجليز لا يبالون ، أن هو وجــد اص يكياً يبلغ به الحق حتى يبدد ماله في البحرين ٥ ...

في امتحان رأي العمالم الذي قال باحبال

فافسلح هسومز في بادي الام واتفق مسم شركة نفط الحسليج ثم انسحبت الشركة عن الصفقة . فعاد هومز 

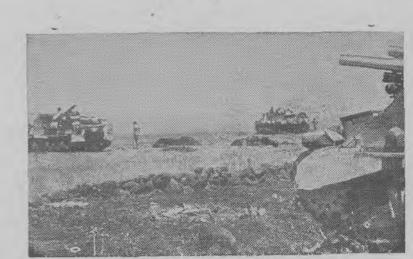
فعاد هومز الى الولايات التحدة . وباعت شركة الحليج نصيبها في الامتياز اشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا ١٩٣٢ وجد النفط على عمـــــق ٢٠٠٨

فلما بدأت الشركة الامريكية في تشييد منشآتهما في البحرين، نقممالت بالطائرات ثلاثمائمة رجل بين مهندس وعامل متقن ، للاشراف على عمل العال المحليين . ونقلت بالسفن كل ما محتــاج اليه رجال الشركة هناك: من معجونات تنظيف الاسنان، الى الآلات التي تمزج الخرسانة ، الى مولدات الكهرباء .وحين وصلت السفينة الاولى مشحونةبالادوات اللازمة للبناء ، لم يكن في البحرين مرفأ عميق ، فكان لا بد من نقل المدحونات بالزوارق والصنادل الى البر . وبعد ثلاثة أشهر تماماً جرث في الانابيب اول شحنة من النفط الحام ، من الآبار الى سفينـــة النقل التي كانت راسية على بمسد اللائة اميال من الشاطيء.

ولم تنقطم ابدا أعمال البناء والتشييد. فني ربيع السنة الماضية انجزت الواسفات اللازمة ليناء البقية الساقيةمن احدى وسبمين داراً مخصصة للعزاب من رجال الشركة . وهي جميعاً مجهزة بآلات تكيف الهواء . ثم ظهر أن دار الصور المتحركة التي تتسع لمائنين وخمسين نفسأ تضيق بروادها ، فشرع القائمون بالامر فی تشییه دار اخری اکبر منهما . وفی الجزيرة ملاعسب للتنسء وللجلفء والكربكيت، والكرة ...

(عن دالمختار، باختصار)

سنة ١٩٤٤ ستكون سنة انتصار الحق على الباطل، والانسانية على الوحشية .



تلاتة مدافع اميركية من طراز «بريست» في الجبهة الايطالية.

## في ميادين الحرب والسياسة

تقدم جيوش الحلفاء في جميع المادين

في البحر والجو والبر. وكان آخر

انتصار محرى كبير اغراق وشارنهور

ست، اكبر بارجة حربية المانية ــ

دون ان يتكبد الاسطول البريطاني

الباسل سوى خسائر ضئيلة جداً. الى

جانب هذا واحتفلت، المانيا بعيدرأس

السنة هذا العام وسكانها مختبثون في

اللاجيء تحت الارض ، لان المارات

الجوية البريطانية الامريكية قداشتدت

في الايام الاخيرة بصورة لا مثيل لها

في الماضي. أما في روسيا فقد تقــدم

الجيش الاحرف الايام الاخيرة تقدما

عظيماً بعد ان كر العارضة الالمانية

الشديدة ، التي طالت ستة اسابيع (في

جبهة كيوف) وكلفت القيادة الالمسانية

النفسوالنفيس. واستهات السنةالجديدة

دورتها بخبر تقدم الجيوش الروسية

نحو حدود بولونيا! كما بدأت الفيادة

الروسية بهجوم جديد في الجزء الشالي

من الجبهة ايضاً ، اي في اتجاء حدود

لاتفياء وهذا على ما نعتقد بدالهجوم

الروسى الثنوى الرتقب منذ زمان.

مستبشرة عامرة بالتفاؤل ، ونأمل ان

تكون ١٩٤٤ سنة الانتصار النهائي

تفيد الاخبار الاخيرة من مدريد

ان الحكومة الالمانية قد قررت، على

اثر الفارآت الجوية الهائسلة الاخيرة ،

نقل جميع السكان الدنيين من برلين.

واقتحمالجيش الروسي الحدودالبولونيذء

التي كانت قائمة قبل الحرب الحاضرة . ويقترب

الجيش الروسي مرت حدود رومانيا

ايضاً . ويسود هياج شديد في رومانيا

وَلِمُعَارِياً وَالْحِمْرِ . أمَا الحَمَائُرُ الْمَسْتِي

يتكبدها الالمان في جهات روسيا

فعظيمة جداء لاث القيادة تسبذل

مساعي جبارة لايقاف التقدم الروسي

على الوحوش الفاشية في أوروباً .

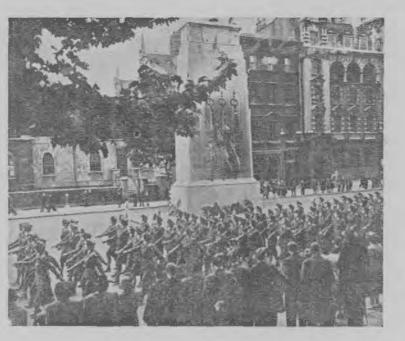
انا نستقبل العام الجديد بقاوب

على عنبة ١٩٤٤ وقد شهدت نهاية سنة ١٩٤٣

> من عادة زعماء الامم ان يقفوا فى مطلع كل عام جديد فيستعرضوا حسوادث السسنة المنصرمة ثم يتكهنوا بما ستأتى به السنة الجديدة القبلة . وقد قام ملك انكاترا والرئيس روزفلت وكالينين (روسيا) وهتــــار واعوانه وتوجو (اليابان) فوجهوا الخطب الى ابناء شعبهم وتكلموا عن العلم الراحل معربين عن تنبؤاتهم لما محمله العام الجديد في طياته للانسانية.

> ومن يطالع هذه الخطابات بلاحظ توا عظم الفسرق بين لهبعة اقطاب الحلفاء واقطاب «المحـور». فبينما خطابات زعماء الحلفاء تنم كلها عن تفاؤل عظيم فيا يتعلق بالانتصار اللقبل، جاءت خطباتزعماء والمحوري مليئة بتشاؤم جلي مكشوف. فقد قال غوبلس: وات المانيا ستعمارب حق لرصاصة الاخيرة وحتى الجندىالاخيري وقال غورينغ: وإن أنانيا ستنصر أو تهلك الى الابدى وقال هتار نفسه: « ... ان هذه الحرب صراع لارحمة فيه ولا هوادة ، صراع فيسبيل الحياة و الموت .. ان سنة ١٩٤٤ ستكون سنة شاقة جداً إلى أن ينيل الله النصر من يستحقه . ولا سبيل الى التقهقر امام الشعب الالماني ...».

> اما زعاء دول الحلفاء فوراؤهم سنة حافلة بالانتصـــارات العظيمة على الغواصات الالمانية في البحـــار، وعلى جيوش المحور في افريقيا الشمالية وفي الجزر الاوروبية الجنوبية الغربسية، وعلى النظام الفساشي في ايطالياء هذا الى جانب الانتصارات في اقصى الجزء الجنوبي من الهيط الهاديء ، وفي جو المانيا، وفي ... روسيا ؛ وقــــد نو. الرئيس كالينين الى ان ثلثي الاراضى المحتلة بليدى والمحوري قد طردت منها جيوش المحور بعد ان الحقت بها



مهرجان فرق النماء الماعدات لتوى الطيران في شوارع لندن امام نصب تذكار الشهداء.

#### نهایت عجا کمت

برناردس، نادي الحاكم العسكري بصوتمه الحشن اسم المتهم، واخـــذ يجيل بصره بين اوراق الاتهام التي بين يديه ، وبين برنارد الذي انتصب وراء القضبائ الحديدية ، وامارات الهدوء التام تبدو على ملاعه. أنه لم يعد يعبأ قط بالنظرات الهيقة التي كانت تتطاير من عيون رجال والغستابوي النبثين كزبانية الجعيم في قاعة المحكمة .

والغريب في الام انه ممحلبرنارد بالدفاع عن نفسه ، كا معم لبعض اشخاص معينين بخضور الجلسة . بعد برهة وجميزة استطرد الحاكم

الطبيب برنارد س.، البالغ من

العمر ٥٩ سنة متهم بالخيانة الكبرى ضد الريخ لايوائه عددا كير من الاطفال ولاشتراكه مع العبدة واثنين من مساعدیه وثلاث من ممرضانه، فی تزویر تذاكر هوية وجوازات سفر لحـــدع البوليس، وتسهيل الهسرب والاختفساء اليهود المجرمين . وقد اتضبح انه يقوم بهذا العمل الشائن الاجرامي ، منذزمن غير قليل ، كما انه صودر في القبو الذي تحت المستشنيء بعمض الملاح والدخيرة والملابس العكرية . ٤

ثم التفت الحاكم إلى الطبيب وقال:

\_ كلا لمث مجرماً. ولا يعسد عِرماً الا من يسفيك دماء الابرياء. وبصفتي طبيباً فقد اقسمت يمين الاخلاس والوفاء تجاه الانسانية . وأنى قمت واقوم بواجي عو كل مريض بائس ، مها كانت جنسیته ارضاء اضمیری ووجدانی.

\_ ولكن عملك هذا أنما مو خيانة لوطنك، وثورة ضد البدأ القدس الذي تدين به الحكومة . وجزاء الحائن الاعدام ، هلا عرفت ذلك ؟

ــ هل تعترف بجرمك !

فاجاب برنمارد بصوت هممادي

- لم اخت وطنى - اجماب برنارد ـــ وائى ما ازال اضحى بنفسي من اجله ولصيانة كرامته .

ــ انك تضحي بنفسك من اجل شردمة من ابناء هذا العنصر الذي أثبت العلم والطب أنه فاسد ومضر بالسالم.

ــ كلا هذه تهمة باطلة تنسبونها للملم والطب، وهما منها براء . اجل أني لاهزأ بهذه النظرية السخيفة النافيسة للمنطق والحضارة ...

ــ هــــل تجرؤ على الشك في زملائك الأطباء ٢

- ات هؤلاء الاطباء الذين ابتدعوا هذه الفكرة، هم في نظـــرى

مِرموت باعوا ضميرهم ووجدانهم في سبيل غرض سافل دني. فقاطعه الحاكم غاضباً :

منك . يكفيني انه صودر لديك سلاح وذخيرة وملابس عسكرية، بما يدل على انك ترأس عصابة ارهابيسة ، دأبهسا الاخلال بالنظام والامن العام في البلاد . وقد نفذت جرعتك باستشارك وراء جدران الستشني حيث دبرت اعمسالك بمساعدة المرضين والمرضات ، ظناًمنك ان شهرتك الواسعة وثقة الجيم في شخصيتك ، تبعد عنك الشكوك والريبة وتجملك في مأمن من اعين البوليس اليقظة الساهرة .

- اننی بری<sup>ه</sup> من کل ما تدعیه ، وليست هذه سوى نهمة ومكيدة باطلة، لا اثر لما من السحة . السا السلام والدخيرة الستي صودرت سنسوى سيني وبندقيتي وبسزتى العسكرية التي حاربت بها، وقد رخص لي مجفظها لما ابليته من البلاء الحسن في الحرب العظمي ، وانا على رأس فرقة وفرسان الامبراطورية». ولا اظنني محاجة الى ان اثبت للمحكمة حبى واخلاصي لالمانيا ، بما خلفته الممارك في جسمي من اثار الجراح ، لأني لا اطلب المجد والـشرف، ولا ارغب في الاستعطاق والتوسل .

فقاطعه الحاكم ثانية بصرامة :

- لا تحاول تضليل الحكة، فان كنت حمّاً تكن الاخلاص لالمانيا، لكان عليك ان تخضع للقانون و تطيع السلطة التي تمثلها وتسهر على مصلحتها . انك لا تنكر كونك أويت يهسود "وهذا يدل على الحيانة والتمرد .

- الىلا اطبع الاصوت الضمير والواجب الانسمانيء ولا اخضع لتانون يبيح دماء البشر ، ويسمع بقتل الآلاف من اليهود الابرياء، ويأمر باعدام الاطفال وهم في احضان امهاتهم دون رحمة او شفقـــة. وذلك باسم نظرية همجسية، ستلحق العمار ببلادنسا الى الايد ...

قال هذا بانفمال شدید ، وخیسل

اليه لحظة أن بنادق رجال الفيتابو قد افرغت رصاصها في صدره، فوقع جثة لا حراك فيها . وتسال منه العرق البارد ، فاستسلم لشبه غيبوبة، انتشله منها صوت ضابط آخر، نهض نخاطب هيئة الهُـكمة

ـــ ان المتهم يعترف بآثامه الــــتي ارتكبها ، ويقر بخيانته . ولم يعد مث شك في ان برناردس، هو بطل جميسع الحسوادث التي قدمتها دائرة الابحسات الجنائية للمحكمة .

أم التفت الى المهم الذي بدا جامداً لا حراك فيه ، وقال :

- والآن يا برنارد لماذا لا تفك عقدة لسانك لتخفف عن ضميرك وتعترف بانك انث الذي قتلت الكولونيل ويليام ف. اثناء العملية التي اجريتها له، مع انه كان صديقاً قديماً لك . ولكنك ضمرت الحقد له، لانه قام بتنفيذ آلاواص الصادرة ضد اسحابك اليهسود ، فعمدت إلى قتله والانتقام منه على هذه الطريقة الشريفة في نظرك .

ثمانك تذكر جيداً حادثة سيارات المليب الاحمر السي سرقت ، بعد ان قنل حراسها الخسة . ثم قبض على ثلاثة منها تنقل قوتاً واطفـالاً من اليهود الى روسيا بعد احتلال بولنسدا . وقد كانت احدى السائقات من الساواتي خدمن في مستشفاك ، فاسادا لا تميترف بإنك استخدمتها لتهريب اليهود ومساعدتهم على قتل رجالنا ؛ لمساذا لا تعترف ؛ ما لك جامداً كالصنم ؟..

ا تنفس برنارد هميقاً كمن يستعد المركة قوية ، ثم قال :

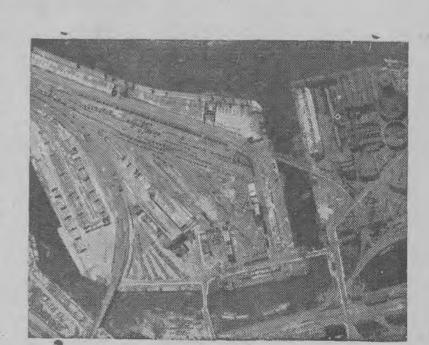
ــ لماذا ترغمـونني على التكلم ا واية فائدة ترجى من كلامي ؛ فهل ينقذ غالبسكم؟ ثم اى اعتراف تريدونه مني ، ما دمت اصرح امامكم وامام المسلام باتى افتخر واعتز بالاعممال ألتي تمدونها انتم خيانة وجرماء وانا اعدها اعمالاً مشرفة دفعني اليهيا نداء الضمير والشمسرف والشهامة . او ليس الاولى بكم ان ( البقية في الصفحة ٤ )

## راعيت

فصل من مجوعة قميمن ظهرت مؤخراً بالعبرية باسم: «عاللات في القيبوس»

منذ نعومة اظفارى شعرت بميل کل هذا ... الى الحيوانسات، وبرغبسة في الاهتمام والاعتسناء بها . وقد اعترضت سبيلي مقبات ، ومعارضات وصعوبات ، ورغم

فی بیت والدی بیراین لم یسمح لی بحيازة كلب او هرة . واقصى ما وصل اليه تسامح والدي ان يكرون لي طائر



صورة جوية لمرفأ هامبور غ يعد الفارة الشديدة التي شنتهاعليها طائرات الحلفاء مؤخراً

مد هاجرت الى الداعارك حيث قضيت سنة للتدرب على الحياة الزراعية الشاقة، عهيداً لمبنى الى فلسطين . هناك اشتفلت فى قن الدجاج وفى الاصطبل. كذلك اعتنيت بالحنازير والجياد . ولما تسللت خفية ذات من عند انسلاج الفجر الى الاصطبل، وجلست احلب البقرة، لم يسع زوجة صاحب المزرعة ـوى تحقيق رغبتي القوية، وبدأت تعلمني مهنةالحلب.

في عام ١٩٣٨ قدمت فلسطين بصحبة جماعة من الرفاق من الشبيبة الالمانية ، الذين تلقوا تدريباً زراعياً في الداعارك، والتحقناجيعاً بقرية (قيبوس)

 اي عمـــل تريدين مزاولته يا اورزولا ٢ سئلت .

- في الاصطبل. الا انه لم يكن بعد في ذلك الحين اصطبل في قرية الونيم الجديدة . لهــذا عرض علي ان اساعد الرعاة في حلب الغنم. كان لنا قطيع صغير ذو تسعين رأساً ،

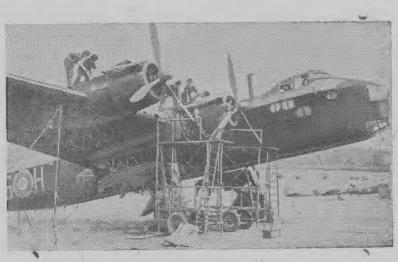
في قفص . غير ان الامور تغيرت وتبدلت وكان الرعاة يقومون بالحلب، وانا اقدم لهم للاعز . اما اشراكي في عملية الحلب نفسها فهذا ما لم يرض به الرفاق . وطغى على الشوق،م،ة ، فجلست احلب وافلحت فالممل، لاني تدربت عليه فالداعارك. ومنذ ذلك الحين قضي على كل ممارضة. على ان الحروج لرعي الغنم ظل مسظراً علي ، اذ كانت تلك ايام الاضطرابات. ذات يوم ارسلت الممل في قرية

ياجور . ولما علموا هنــــاك ان لي المامًا بشؤون الغنم عينوني للعمل في الزريبة. وفي ياجور هسده خبرجت لاول مرة للرعي . الحجــت على الرعاة حتى لم يروا بدأ من اجابة طلبي . كان الرعى في ياجور في اراض سهلية .

شهران كاملان قضيتها في ياجــور وأنا أنهض ليلة أثر ليلة في الساعة الثالثة مد منتصف اليدل للحملي ، ثم اذهب مِه ذلك لرعي الغنم . هذا كان نظام عملي ليلة ليلة ويوماً يوماً . في شهر ايار هبتارياح الخاسين المعروفة ءوكنت عندما آوى الى الكوخ الحشي اجد صعوبة

كبيرة فى الرقاد رغم التعب الذى كان ينهك جسمى . ومع هذا كنت فرحة جسدلة لاني نلت مبتغاي . هذا عداكون مهنة الرعاة تبكثر فيها الساعات الحلوة الممتعة. فني اوقات الظهر مثلاً ، نسوق الغنم الى الوادي لاسقائها، وبعد ان يروي ظهام يستريح القطيع في السناب، بيها تجلس لذيذة في الاستجام والمطالصة، وارجلنا تغطس في مياه الوادي الباردة . في مثل هذاالوقت لا خوف ع القطيع من التبدد.

ولما عدت من ياجور الى السونيم تابعت مزاولة الرعى. وهذهااسنة الرابعة التي اشتمل فيها بهذا الفرع. نحن نرعى الآن في الجبال والاحراش. ومث واجبات الراعى الاولى التيقظ الشديسة ودوام الحدر من السارةين ، ولو كان منكاكثير التجربة ، لمذا ترى الراعي السارقون استخدام شي الحيل . منذلك انهم مثلاً ينصبون شراكاً بدائية من أسلاك الحديد ، فتقع فيها نمجة أو بضع



جاعة منالنساء المساعدات لفرقالطيران يتفحصن ةذقة فنابل ستيرلينغ ويجرين التصليحات

#### كيف يعيش موظف الحكومة؟

ارقام وحقائق مؤلمة

#### ۱ ۔ تي مصر

ومحمد افندي هذا يتمثل في آلاف من الموظفين الدين كانوا يحسدون في الماضي على مرتبهم الذي يبلغ عو خمه عشر جنيهاً. اما اليوم «فالمعجزة الألهية» وحدها هي التي تفتح امام محمد افندي طريق الديون ايتمكن من العيش هو واسرته بهذا المرتب المعقول ا

١٥ جنيهاً مرتب معقول اكات ذلك قبل الحرب يوم كنت تصرف الجنيه وتشتري من السوق ما تريسد ، ثم يبق ممك نصف او اكثر ، اما الآن قاذا اشتريت من الجنيه قسليلاً من اللحم وكمية خضار وركبت الاوتوبيس فان نصفه الآخر يذوب ا

ومحمد افندى لا يستطيع ان يوازت ميزانيته الا بقروض طويدلة الاجل وقصيرته، وهو ات يفكر في والبحث عن دائن جديد ،

التحق موظفاً بمجلس النواب، وثبت في وظيفته في الدرجة الثامنة وما زال في نفس الدرجة مع انه وظــــف منذ تسعة عشر عاماً ا

وتتألف اسرته من هـؤلاء

۱ — عجد افندی ۲ — زوجیسة ٣- ابنة ٤ - ابن ٥ - اخت ٦ -

ومرتبه مع علاوة الغلاء هو ١٤ جنيهاً و ۲۰ قرشاً .

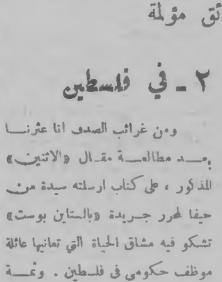
والى القارى الذي عرف ميزانية الايرادات، نقدم مسيرانية للصروفات، مع ملاحظة أن في هذه البرانية الاخبرة ضغطاً شديداً جداً في ابوابهــــا بحيث الكمايات ولو انها من الضروريات:

١٠٠ قرش مصروفات مدرسية لابنته في روضة الاطفال ـــ ٢٥٠ اجرة منزل - ۱۲۰ غم - ۱۲۰ خضار - ۲۰ أرز ــ ٣٠ فاكية ــ ٣٠ مسروفات منزلية (بصل تسوم الخ..) - ١٠٠ مكوجى \_ طرابيشى .. ترام الخ .. -١٥ مصروف خاص لابنته 🗕 ٥٠ جين - ٥٠ صابون - ١٥٠ سجاير -۲۱۰ خبز – ۲۰ عن – ۴۰ زیت - ٥٠ سکر - ٣٠ شماي وبن -ع بترول - ۳۰ كـبرياء - ۱۰۰ خادم — ۳۰۰ ملابس — ۲۰۰ ادویة واطباء – ۲۰۰ مصروفات غیرمنظورة.

وجملة هذه المصروفات ٢٦ جنبها وه٧ قرشاً، فيبق علــــــيه كل شهر ٧ جنبهات وه٤ قرشاً . فمن اين يجي بهذا المبلغ كل شهر اذا لم يقترضها ؟ ومن الذي يقرض محمد افندي في هذا الوقت قرضاً حسناً بغير فوائد باهظة ؟

هكذا بعيش محمد افندي بمرتب كان محسد عليه قبل الحرب ، اما الآن فانه مجسد على انسه يعيش ويجد من يقرضه في هذه الايام العصيبة :

(عن مجلة «الاثنين»)



الاهتام إيه . والى الـقراء ترجمــة ما جاء في «بالستاین بوست» بتاریخ ۲۲ الجاری:

تشابه كبير بين الحالتين عما يدلك على ان

إلداء واحدءوان الموظف الحكوميواقع

في ضنك من العيش يجدر باولي الام

الى محرر «بالستاين بوست» . سیدی!

لشد ما اعجب لمنذه الارشادات التي يطلع علينا بها مراقب للؤن ، وللنصائح التي اســداها احــــد عمرريكم بخصوص ضرورة الاكثار من الولادة. آنی موشکہ علی الوضع بعمد مدہ

وجيزة .

اللك لي عانية اسابيع لم اذق فيها طعم بيضة ، اما الدجاج فلم أحظ برؤيته منذ امد بعيد ، وقل ذات الشيء عن الارز والبطاطا . ان حصتنا من الحليب أنا وزوجي ليتران ونصف ليتر للاسبوع. وقد اصبح الحصول على الجبن الطازج امراً عسيراً جداً في منطقتنا . والجبنسة المالحة الجافة وثمنها ٢٠٠ مل ليس في استطاعتنا اقتدؤها. في الشهر الأخسير كان القماب يتقاضى ١٩٠ ملاً لقاء اوقية اللحم ، واني لارى انى ساضطر إلى وضع اللحم ايضاً في مصاف الاشياء الضروريةالجد مرغوبة ء ولكن الصعبة المنال .اما الزبدة ــ أمي موجودة حقاً !

بامل الحصول على هذه المأكولات الذيذة النادرة حق ايام النفاس، لان هده الاطايب معدة لا ولنك اللواتي بأمكانهن دفع أربعيز ج. ف. لقاء غرفة في الدرجة الاولى ، ولا نميب منها للفقيرات الضطرات للوضع في الدرجة الثالثة .

ومن يدرى فارعا السمدس وقمع الصويا سيكفيان المولود القادم على النشوء معافی بقدر ما . ولکن اذا اعتبرناکون راتب زوجي لا يتجاوز ١٤ ج. ف. جنيرين في الشهر ، فليس بوسع الولد ان بنشأ متعلماً يستفيد منه الوطن .

ولوكان زوجي تاجراً او لحاماً او سائق تاكسي او عتالًا او اى شيء آخر ما عدا ما هو الآن ، لما كتبــت هذه الرسالة ، ولكنه موظف حكومي يخدم في سلك الوظيفة عشرة اعوام .

اجهد فكرك يا مراقب المؤث وفكـــر في ارشادات اخــرى ـــ او بالاحرى - اعطنا غذاه . وتفضاوا ...

1984/14/18 lan وبائسة



نفوقت فرقة هذا الجندي الروسي في ميدان التتال فنحت الدلم تقديراً لما

#### مركز التموين للشرق الاوسط

(البقية من الصفحة ١) واسمة النطاق في ايران والعراق وسوريا الخ.. وبواسطة هذا للركـرز قامت فرقة مهندسين من جيش افريقيا الجنوبية ، محفر النفق المؤدي الى نهر الليطاني، عاادي الى انعاش مساحة نحو ۷٬۰۰۰ فدان، سیجنی اول محصولها في سنة ١٩٤٤ .

عدا ذلك يساعـــد المركز طي مقاومة الجراد وابادته بالوسائل الحديثة سورة ناجعة جداً ، كا انب يهتم باستيراد الادوية والسفاقير وما اشبه . ونمة شؤون النقل وصناعات جديدة الح. يظهر الركز في معالجتها نشاطاً يذكر . ويسمى المركز الى ان كل مسألة تتعلق بالشــؤون الاقتصادية او الفنية او الاجماعية التي نهم اكثر من دولة واحدة في هذا الشرق، تحل بواسطيته وارشاده ومساعدته, ان دول الشرق الاوسط لم يكن لديها في الماضي المسال الكافي ولا عمسال ماهرون ولاخبراء لتنفيذ مشاريسع واسمة كبيرة . اما الآن فقد تسفيرت الحال على اثر وجود الجيش البريطاني، الذي يدر على هذه الـــبلاد امــوالاً طَاللة ، ويسدرب ابناءها على الاعسال

فكاهات سياسية

في نقطة بوليس بفرنساء امرأة

مسكينة تتوسل الى ضابط بوليس ان

يفرج عث زوجها الذي زج في

السجن بتهمة مساعدة رجال الغوريلا

الضابط انه ليس لزوجي اية علاقـة

بهؤلاء المجرمين، رجال الغوريلا.

وهو لا يعرفهم ولا يصاحبهم قط. لنه

لا يجرؤ على عنالفة اوامر المارشال

الضابط: واين زوجك الآن!

اللرأة: انه معتقل في سجن

بيتان ومدهم باية مساعدة كانت.

الرأة - اقسم لك باحضرة

وهذا الحوار الذي دار بينها:

حوار في نقطة بوليس

الفنية المختلفة في المسكرات والطارات الخ.. وهكذا يكون الركز نواة الوحدة الصحيحة لهذه البلدان وبوسعه ان ينفذ في جيل واحد اكثر مماينفذه مشروع الوحدة العربيــة في اجيال .

ولا شك في ان مركزاً من هذا النوع هو مؤسسة دولية ، لان امريكا تشترك فيه ايضاً الى جانب بريطانيا العظمىء سيزيده قوة التأييد الروسي . وفي الوقت نفسه يفتح هذا الركز ميدانا جديداء واسع النطاق امام النفوذ البريطاني والآراء (ideas) البريطانية .

ان بريطانيسا العظمى امة غنية بالحبراء على اختلاف انواعهم ، كما ان سناعتها راقية . وقد كانت بريطانيا في للاض «مصدراً» تجارياً ، اما مند الآن فعليها ان تصدر خبراء فنيسين، كاطباد، وعلماء، واداريين ماهرين .اما فهايتعلق بالتصدير المناعي ، فعلى بريطانيا الاقتصار في الستقبل على تصديرالآلات ومنتوجات الصناعات المقدة بوالاختراعات الصناعية الجديدة فقط. ذلك لأن من مهمام للركر تأييد وتشجيع ترقية الصناعة الحلية في البلدان الـغير الراقية من هذه الناحية .

الضابط: منذ متى اعتقل ا

المرأة: منذ الني عشر يوماً.

الضابط: اثنا عشر يوماً ؟ ان

كان الام كذلك فاني مصدقك بان

زوجك يرى ثما اتهم به . فاو كات

حقاً تابِماً لرجال الغوريلاء لأخرجه

حار افندی \_ لیه مصر ما تعترفش

عن ۱۷۱۷تین»

باستفلال انكلترا وروسيا وأمريكا

ملشان يمترفوا باستقلالنا ؟..

هؤلاء من السجن منذ زمان ١٠.

### من هو منو ؟

في سبيل التعارف اللغوى الادبي

مقتطفات الابية بالعرية والعربية

מה צריך להיות התנוך בתכנה להפצת השלום הכללי ? צריך

לשַׁנוֹת הַרבָּה מָהַרבִּי הַחָנוּךְ וֹשִׁיעוֹת וַלְמִוּד לְא בַּמְצַרְיָם לבֵּר אֶלֵא אַגֶּל כּוֹל הַצָּמֶים. כִּי שִׁישוֹת הַחִנוּךְ אַפִּילוּ בָאַרצוֹת הַדֶּמוֹכְרְמִיוֹת שוֹ–

אַפּוֹת תַמְּד לֶלֶכֶת יֵד בּיַר עִם הַעַיַר. ורַבּוֹת מֶהֶן מוֹבִילוֹת אֶל הַלֹּאוּר.

סִיוּת הַנָּמהַנִית. אַשֶּׁר תַּמִיה. אַצְל כּוֹל אוּמֵה. הַיתָה מעוֹרָרָת אָת הַנּמִיה לשְּׁנאָת אוּפוֹת אַחָרוֹת. רוּם (רוַ ח) זָה בוֹלָט (בהוֹרָאַת הַהָּבְּטוֹרְיָה והַ-

. הניגות לכבוד הגבורים ההסטוריים. אשר פאו ועד היום היו קוטלים

אָת אָחַיהָם בַּאָנושות ככול הָאָפשָר יוֹחַר. והַיוּ מְהַרִיבִים אָת יצירוֹת

התרבות בכול שנכלו להחריב. ויש הכרח לאנושות שתנהג בחנוך וב-

ما ينبغي ان تكون عليه التربية أنهيداً لنشر السلام العام ؟ ينبغي

ان نغير كثيراً من مناحي التربية ومناهيج التصليم لا في مصر وحدحا،

بل في جميع الامم. ان مناهج التربية حتى في البلاد الديموقراطية ترى

دائمًا الى استصحاب الماضي ، وكثيرًا منها يؤدي الى الوطنية الجاعة التي كان

من شأنها دائمًا في كل امة اثارة الميل الى يغض الامم الاخرى . هذاالروح

يبرز في تعليم التاريخ والاحتفال بالابطال التاريخيين الذين كان من شأنهم

الى اليوم ان يقتاوا من اخوانهم في الانسانية اكبر عدد ممكن ، وان

غربوا من الممائن ما وسعهم النخريب. للانسانية ان تنحو بالتربية والتعليم

לוטפי צל-פיד פָּחָה

لطني السيد باشا

ويمهدون السبيل امامها . كذلك يطلب

رجال الغوريلا امدادهم بالمؤنوخصوصاً

وفي رأي دي ليوس ان حركة

الفوريلا قد تطورت تطورا كيراء

والجيش الذي يخضع اليوم الزعيم تيتو

هو جيش مدرب كثير العدد، يمكن

الاعتماد عليه , وليس بين رجال ثيتو

اقل تمييز بين المناصر والاجناس:

فهم حرروا مؤخراً الني يهــودي من

أحد للعتقسلات فانضم على احد منهم على

الفور الى صفوف الهاربين. كذلـك

يوجد بينهم عدد كبير من القسوس.

بصحبة القائد كنيسة قديمة فالفاهاغاصة

بجمهور الصلين. ثم استمع الى خطبة

الراهب الذى امتدح نظام رجال الغوريلا

ومهمتهم السامية في تحرير البلاد من

وبختتم دى ليوس كلامه قائلاً :

قيود الدل والاستعباد .

ويروي دي ليــوس انه زار

למדד במנהנ אחר מהקים.

غير النحو الحاضر .

اسمه الحقيق يوسسف بروز او روزوفيتش، وهو في الـ ٥٣ من عمره اليوم . اما مهنته في السابق فعامل في صناعة المعادن. وقد تلقي ثقانته في موسكو. وهذا العاميل الكرواتي سابقاً هو اليوم مارشال تيتو ، زعيم رجال الغــوريلا اليوغوسلافيين، ومؤسس الحكرومة اليوغوسلافية المؤقتة في النطقة التي احتلها من بلاد يوغوسلافيا . وقد اعـترف الحلـــفاء محكومته وعدوه احد القواد المالفين

المناطق التي محتلها رجال تيتو .

قضى المراسل ساعة من الزمن في مركز قيادة بريغادير من جيش الفوريلاء فرأى هناك ضباطاً عاكفين على خرائه حربية يدرسونها ويتناقشون فيها . وقد صرح له مضيفوه بطلبات رجال الغوريلا اليوغوسلافيين

يقول دى ليوس: ان رجال الغوريلا يطلبون انزال قوات بريطانية واميركية في الشاطي الادرياتي باسر ع ما يمكن. وهم واثنون ابن الاهالي سيخفون لساعدة الجيوش المحررة

وتفاوضوا مع رجاله في مصر .

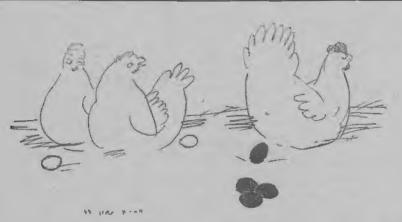
زار الصحني دانيال دي ليوس، مِـــكانب وكالة «اسوشيتد بريس»، رجال الغوريلا اليوغوسلافيين وروى تفاصيل هامة عن زيارتـــه لاحــدى

ثم وضع تقرير عن الحديث الدى دار في تلك الجلسة لارساله الى القائد تيتو.

طفت في النطقة الواقعة تحت حكم رجال النوريلا فلم أر أي اثر للارهاب. ان ثيتو قد افلح في انشاء جيش منظم تلهبه الحماسة وتسمو به للشال

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة المال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة والمدوت ، م، ش، تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٩



حتى هذهالدجاجة بدأت تبيض بيضاً اسودتبماً للسوق السوداء ، للرسام ا. نابون



اول متطوعة مملة في الهند لفرق النماء الماعدات في الطيران.

#### « نیتشیفو » (معلیش )

للصحافي الاميركي كوينتن وينولدس

فعارض بيسارك هذا الامن وخطب في

الريخستاغ مبيناً وجهة نظره، داعياً الى

السلام. و دى به الامر الى ان فك

ازرار قميصه واشار الى الوسمام الملق

في رقبته كاأنه قــلادة ، وقال : وليس

بوسعكم الى الابد اخفاع شعب يمكن

انجاز فلمفة حياته بكامة واحسدة :

مرت مصائب كشيرة لا تعد ولا

فقسم كبير من اراضيهم الحصية لا يزال

في ايدي الالمان، وعشرات لللايين من

اخوانهم قتاوا او اسروا او پشتغاوت

كالعبيد الارقاء تحبت سيطرة الالذن.

هذا عدا ما عانته بلادهم مرس اهوال

الفارات المتسابعة المدامة . وازاء كل

هذه النكبات والمات بجيب الروس

بكامة واحدة : «نيتشيفو ا» معليش.

عديدة تدريباً خاصاً: انهـم دربوا على

الاستعماد العائم الطرد لبذل التضحيات

مها عزت في سبيل الوطن . فكلروسي

اعطى قسطه من الجنود والنضحية عن

طيب خاطر لرفع شأن البلاد وابلاغها ما

ان الروسيين تلقوا طيلة سنين

«ثبتشيفو ۱.»

كان القيصر الروسي يفتخر بجياده الاسيلة ، وكان بيسارك شفوهاً بركوب الحيل الى آخر حدد . وذات صباح ـــ كان ذلك عام ١٨٦٠ — اعسالي قيصر روسيا والسفير السبروسي في روسيا في ذلك العهد، ظهر جوادين مطهمين وخرجا للننزه في ضواحي بتربورغ . لم يكن من المهل على بيسارك التسلط على جواده، وفجأة سِهَا كانا يجتازان زقافاً ضيقاً ، مال الجواد على جانبه فأوقع الى الارض فلاحاً بائساً كان يمر في تلك اللحظة . وقد سبب حـــافر الجـواد كسرا في جمجمة الفلاح فهوى مفمياً

قفز بيسارك عن ظهر الجواد وحاول أعادة الجريح الى مسوايه. اخبراً عاد الى الفلاح وعيه رغم كون الجرح بليغًا . ولما اراد بيسهارك اعطاءه بعض النقود تعويضاً لمسا اصابه ، رفض الفلاحذلك واكتنى بان تمتم كلة واحدة: «الينشيفو» ثم انصرف و هــــو يترنع ، والدماء تسيل منه .

\_ «ما معنى هذه الكا\_مة ؟» سأل بيسهارك القيصر.

وقع القيصر في حيرة اذ حـــاول عبثًا المثور على كلَّ في اللَّمَةُ الألمَانيةُ تقابِلُ هذه الكلمة الــــتي هي أكثر الكايات شيوعاً واستعرلاً لدى الروس .

- « في الحقيقة » - اجاب القيصر مفسراً ـ وان معناها: هـذا غير مهم (اي هممليشه) ولكين للمني أوسع: ان معناها إنه لا يضمر الحقد او الضغينة لما حدث ، وانه لا يبالي بمثل هذه الحوادث . ٣

- «الآت فهمت قمدك» ذل بيساركوهو غارق فيبحر من المواجس. وقبيل مفادرته بتربورغ اهداه القيصر وساماً ذهبياً نقشت عليه كلة واحدة : «نيتشيفو ۱» .

مهات سنوات عديدة الإهذا الحادث ، قام على اثرها احدد الاحزاب الألمانية يطالب أعلان الحرب على روسيا

بغضل هذا اشتد ساعد الجيشوتم تسلحه على وجه مرض .

وجاء يوم ٢٢ حزيران عام ١٩٤١ وتشبت هذه الحرب الضروس الدامية ء لا بل اهول الحروب التي عرفها العالم. واجتاحت جحافل الالمان البلاد الروسية وانتشرت فيها كالجراد ، واخذت تتوغل في الاحتلالات مخلفــــة الدمار والبوار ورادها ، فاتكم فستكا ذريهاً بالجيش الروسي: ١٠٠٠

اجل توغل الالمان في فتوحاتهم، وبسرعة هائــــلة استولوا على اخــصب وضعوا يدهم على حراكز الصناعة الهامة كمولنمك وخاركوني وروستموق واوديسا ، وارتعبدت فرائسيس ابناء موكو عندما اخذت جيموش العدو تقترب من ابواب العاصمــة . وحتى في تلك الايام العصيبة ، ايام كان الخطر الجسيم يحلق فسوق الرؤوس ، كنت اذا ما تحدثت الى ابناء موسكـو عن الحالة الخطرة ، تراهم يهزون باكتافهم مرددين كلية ذاك الفيلاح في عام ١٨٦٠: «نیتشفو» (معلیش ۱) .

عكب نوروشياوق وبسوديوني على تدريب مثات الالوف من الجنود الجدد في السطقة ما بين نهر فولفاوجبال شتاء ١٩٤١ فقامت بالهجوم للسفاد في موجايسك وانقذت العاصمة موكو . كانت المعركة دامية هائلة مقسط فيها عشرات آلاف القتملي من الروس، ولكن نتيجتها كانت اعاقة نقدم الالمان، م ايقانه بتاتاً .

والانهزامات مهما تتالت والحطوب مها جسمت لم استطم ان افت في عضد الراخ والثقة القوية بالفوز النهائى . في او ائل عام ١٩٤١ كانت الفارات

الجوية تتوالى على موسكو لبلة اثر ليلة. كنت آئذ في موسكو وصرحت غـير مرة، بناء على تجاربي اثناء الغارات على لندن، بات الغارات سوف تشتد على عمر الايام. ونيتشفو ! نيتشفو ! ه كان اهالي موسكو يجيبونني ضعكة ساخرة واثقة:

وهذه الروح ، روح ونيتشفوه يسود رجال الجيش كما هي قوية راسخة في نفوس الاهالي الغير القاتلين .

اللفتنانت ترسيس ستيفانيان ، هو من ابطال الطيرات المعروفين ومن الافراد القلائسل الذين نالوا اعلى وسام استحقاق تمنحه الحكومة الروسية , تلتي هذا البطل ذات يوم مسن خطيبته التي تعمل سكرتيرة لدى موظف حكومي في طشقند، تقول له فيها الت رئيسها يلاحقها ويضايقهاء وانه اخذ يهددهسا مؤخراً بانها اذا لم تطاوعه فسيطردهما من الوظيفة ويضع العراقيل في سبيلها، عجيت يتعذر عليها الحصول على وظيفة

لم يتردد ستيفانيات طويلاً بــل اسرع الى طائرته فاعتلاها وحلق نحدو طشقند . هناك انفجر اداخدل المكتب حيث تعمل خطيبته وهوى على الرئيس يشبعه ضرباً ولكما . ثم أنجه مِن فوره الى السلطات وانضى اليهم بما اقدترفه ، تطلع الموظفون الى الكـــوك الدهي باهتمام. اما ذاك الوظف فقد نال العقاب الذي يستحقه ، لات استغلال الوظيفة استغلالاً سيئاً لاشباع شهموات شخصية هو جريم خطير في روسيا . ثم ذهـــب ستيفانيان بصحبة خطيبتسه الى مكتب تسجيل الزواج فعقد قرانـــه عليهـــا . وبعد هذا انطاق في طيارته الى الجبهة وهو يعلم ما ينتظره هنك.

انجه تواً الى قائده الذي كان

حتى لم يتبق من الكتبة ومن الجامعة

ومن بعض الابنية المجاورة لهما سوى

فی العالم، وقد کانت تحوی ما یقارب

المائي الف عبداد في عاوم السياسة

والكتبة من الكاتب الشهسورة

تلال من الرماد ..

أمدرك انت انك سلكت ساوك

فار من الجندية ؛ وهمل تعرف اي عقاب ينتظرك ؟ سأل القائد بعبوس .

«اجل ايها الرفيق القائد» ـــ اجاب ستيفانيان بهـ دوء \_ ولك الحق في ان تأمر باطلاق لرصاص علي او ان تأمرني باطلاق الرصاص على الالمات. ان كان هذا او ذاك - نيتشفو ١ ٧

فهم القائد نفسسية رفيقه وسمح له بالدهاب لاطلاق النار على الالمان.

في فندق «متروبول» في موسكو حيث يقطن مراساو الصحف الاجانب، انيم لي ان اكوت شاهد عيان امدة عشرة مراسلين بين بربطانيين واميركين، وكان لكل منا حكر ثيرة تقوم في ذات كهذه لم يكن بامكاننا اداء عملنا على واثنتان الحريتان فقدتا الحوانهما . ومسع هذا فان واحدة من هاته النكوبات لم ادنى شيء عن مصابها وكارثتهــا . وغني عن البيان انهن نساء يشعرن ويشقين كسائر النساء، ولكنهن آثرن كنهات مصابهن في طيات نفوسين وعدم الافضاء به للغير. انهن وجدن ملجأ وملاذًا بكلمة «نيتشيفو». واليكم قصة جرت مسم

تمطى دروساً بالروسية لبعض الراسلين. ذات صباح كنت اتناول طـــمام الفطور برفقة دافيد نيكول، مكاتب ﴿شَيَكَاغُو دِيلِي نَيُوزِ﴾ في غرفته ، واذا بكرتيرته تدخل عليه وتقول له انها مظن ان تانيا اندرايتش ان تأتى في ذاك الصباح لاعطائه درساً في الروسيــة طي

هذا النحو . وروى ستيفانيات قصته للقائد بساطة وبدون طلب الصفح.

ات روح «نيتشفو» هي التي تمنح الساوى والعزاءللاكاء والامهسات الدين تكلوا ابناءهم في الحبهة ، وهيهي التي تخفف آلام الايامي .

حوادث تجلت فيها روح عدمالا كتراث للشدائد، روح «نيتشفو» . كنا الوقت بمهمة مترجمة . اذ بدون كرتيرة الاطلاق. وكان اربع من هاته السكر\_ تيرات قد فقدن ازواجــهن في الحرب ، تفتح فاها ولا مرة لبث لوعتها او الذكر أحداهن تدعى تانيا اندرايتش ، كانت

عادتها ، لان تانيا تبلغت يوم امس خبر



ستار من النارب مدافع مضادة للطائرات تقذف حمها دفاعا عن فاعدة للملفاء اثناء غارة المدو عليها.

وفاة زوجها في معارك قوبان .

بعد بضع دقائس دخلت تانيسا أندرايتش الفرفة ، وكان وجهها ينم عن هدوء ، لا بل أن شبعه ابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيها وهي تميينا . ذهانا كلانا غاية الذهول.

أنمة دقائق لا يليق فيها اصماع كالت تعزية ـــ وكانت تلك الدقيقة احداهــا. مع هذا لم يسع نيكول الا الاعراب لما عن مشاركته لها في حزنها ، بم عرض عليها ارجاء دروس الروسية لمدة ما .

«نیتشیفوا نیتشفو ۱» قالت معلمة اللغة الروسية ـــ «هيا نتابع الدرس يا سید نیکول . انك لا بد ثذكر انتــــا ابتدأما امس فصل النعث ... . .

وواصلت اعطاء الدرس كائنشيئاً لم يحدث - كان الكارثة الالمة لم عملها قط : وليس معنى هذا انها لم تكرب الحب لزوجها الذي لم يمض على زواجها به اكثر من سنة! ان ممنى هذا ات عجلة الحياة بجب ان تتابع دورانهما ، وحزنها الشخمى لا يجب ان يعيق سير العمل اليومي .

وستالين نفسه يدين بهذا للبعدأ في الحياة . فابنه يعقوب جوغو شويــلي التحق بالجيش الاحمر منذ نشوب الحرب بين روسيا والمانياء وفي احد الايام علم عن طريق الصدفة ان ابن ستالين هذا قد لتي حتفه في ساحة الوغي . مر هذا الحادث كمار الحمدوادث دون ات تكرس له اية جريدة مقالاً رئيسياً . ولم يذكر احدهذاالام لاستالين ولا واحد من مساعديه . ونيتشفو اله أني لاخال ستالین بردد هذا لدی باوغـه نبأ وفاه ابنه،ثم يتابع عمله .

كانت روسيا تستطيع وكيف تستطيع الصمود في المارك حتى تقهر الالمان، فهو لا يقوى على اعطائك جوابـــــــاً واضحاً . ولكنه يعزف معرفة اكيدة راسخة ان بلاده سوف تنتصر وتبيد اعسماءها . ان مصدراعاته قديم المهد عظيم التأثير : ونيتشيفوا ۽ .



الغاية النشودة .

جانب من ورشة كبيرة انشئت في اريتريا لتصليح الطائرات الاميركية.

#### اعداء العام والحضارة

تترق اليه . اقد توجه ستالين في حيــنه الى ابناء امته طالباً اليهم بدلل الجهود فی ۱۹ من شهر ایادل ۱۹:۳۰ والتكاتف لتنفيذ مشروءين عظيمي اقترف النازيون عملاً فظيماً بربرياً ، سيبقى وصمة عار الى الابد في جيين الاساس، وآقامة جيش قوى مدرب. ولم هذا الثعب المسجى الذى لا يعرف تنقض مبدة مشروع الجس السنين للادب معنى ولا يرعى للمدنية والحضارة الاولى حتى قامـت في روسيـــا صناعة حرمة. في ذلك اليوم، عنـــدما رأى النازيون انقيم مضطرين الى اخيلاء وصارت للعامل في خاركوف وستالنغراد مدينة ناوليء اشعاوا النار فاحرقسوا وروستوف واوديسما تنتسمج الدبابات الكتبة الكبيرة الكائنة في تلك الدينة، والطيارات ومختلف انواع الإسلمحة . وقسماً كبيرًا من الجامعة التي تأسست في تلك الاثباء نشأ جيش قوي البأس ، هناك في القرن الثالث عشر ، والتي تعد مدرب وفقاً للطرق الحديثة للتقنة.وهذا من اقدم الؤسسات الدلمية الماليسة في التطور المجيب والتقدم العظيم ماكانا المالم. وقد قام الوحوش يعملهم هذا يتيسران لو لا اشتراك المشعب برمته ، بخطة ونظام فصبوا النفط في الردهة وبذله اقصى الجبود ومنتهى التضحيبات الكبيرة وفى جميع مكاتب الجامعة وفى وأكمفاؤه بالنزر اليسير لاجمل تحقيق جميع غرف للكتبة ايضًا. وفي الساعة السادسة مساء عندما فرغوا من صب

البناية واشعلوا النار إفيها . لم تمضيرهة

قصيرة حتى كانت البناينازطمه الانيران.

ولما حضر رجال الاطفائية الايطاليون

الى الكان بعد ساعتمين لم يسمح لمم

بالاقتراب من البنداينين الهترقتين.

وهكدا لم يصبح صباح اليوم المتالي

والاثريات والفنون والادب والرياضيات والطب. وكان فيها عــدد كبير من المؤلفات النادرة العظيمة القيمة. ونما يستحق الذكر ان احراق مكتبة بأكملها ليس من الامورالهينة. ولكن البرابرة الالمات نفذوا العمل وبدقة، اجرامية. ويظهر أنهم رشوا الكتب والرفوف والجدرات بالنفط طيلة ساعات كاملة حتى استطاعوا محق كلاثر للمكتبة . كدلك احرقت جميع الصور النفيسة للعلقة على الجدران. النفط القوا قذائف يدوية الى داخل

اجل ان الالمان عرفوا بكونهم خبراء في احراق الكتب وابادة اثمار الحضارة والفنء ولكن احراق مكتبة كبيرة كهذه ارضاء لشهوة الترديم والتدمير البيمية \_ فهذا اص لم تشهده الانسانية حتى في اظلم العمور ا

هذه المدافع الاميركية قد اظهرت شدة معمومًا في تحمام دبابات المدور.